



بحوث المؤتمر العلمي حول التعليم العالي والتنمية المستدامة

تحت شعار

نحو تعليم عال يواجه التحديات ويحقق التنمية المستدامة



كلية المحاسبة الرجبان – جامعة الزنتان

6 – 7 نوفمبر 2023م





المؤتمر العلمي حول التعليم العالي والتنمية المستدامة
تحت شعار (نحو تعليم عال يواجه التحديات ويحقق التنمية المستدامة)



فهرس المحتويات

الصفحة	اسم الباحث - الباحثين	عنوان البحث
11	عائشة الهادي محمد أبو عبدالله عمار المبروك الأشقر	تحديات ومتطلبات التحول الرقمي في جودة التعليم العالي (دراسة ميدانية من وجه نظر عمداء، ومسجلي، ورؤساء أقسام الدراسة والامتحانات بكلية جامعة الزاوية)
37	انيس عطيه حماد سالم سعيد ادعابو	مدى توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المعهد العالي للعلوم والتقنية- شحات
68	ابوعجيله سالم الأزرق	تعليم الجغرافيا بالمرحلة الجامعية ومتطلبات سوق العمل في ليبيا 'بين الواقع وتطلعات المستقبل'
88	فوزي عبدالكريم الصادق	أثر التحول الرقمي بوزارة التربية والتعليم على الأداء الوظيفي للعاملين من وجهة نظر مدخلي البيانات بمراقبة التعليم بمدينة الأصابع
126	عفاف البهلول ميلود الغضبان هاجر إمام الهادي الوصيف	التعليم المحاسبي والتنمية المستدامة (دراسة ميدانية)
156	جلال النالوتي علي فاطمة السيد البغدادي نجلاء نورالدين الخطابي جميلة محمد المبروك	الزحف العمراني على الأراضي الزراعية والغابات وتأثيره على التنمية المستدامة (مدينة طرابلس كحالة دراسية)
176	إبراهيم محمد الأشر	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 (التعريف والنشأة والأبعاد)
209	جمعة عبد القادر لاكشين سعاد المهدي ديرة	تطبيق الإدارة الإلكترونية للرفع من جودة التعليم العالي وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
238	بثينة جمعة محمد الجطلوي سلام حمد سعيد بوجواري	دور المحاسبة الخضراء في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لتحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لشركة الزاوية لتكرير النفط فرع مصنع اسفلت بنغازي)



التعليم المحاسبي والتنمية المستدامة (دراسة ميدانية)

عفاف البهلول ميلود الغضبان¹، هاجر إسماعيل الهادي الوصيف²

1 كلية المحاسبة، جامعة غريان، غريان، ليبيا

2 كلية المحاسبة، جامعة غريان، غريان، ليبيا

hajeremhemed@gmail.com² ، afaf.alghodban@gu.edu.ly¹

الملخص:

تهدف الدراسة الى اختبار مدى إدراك طلاب المحاسبة لمفهوم واهداف التنمية المستدامة، وتسعى الدراسة ايضاً لاختبار مدى مساهمة المقررات التعليم المحاسبي في تعزيز هذا المفهوم، بالإضافة الى التعرف على مدى أهمية تعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب المحاسبة. ولتحقيق تلك الأهداف، تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد 71 طالب وطالبة من تخصص المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان. تم الاعتماد على اختبار (one sample t- test) لاختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. وتشير النتائج الى انه هناك فهم وإدراك جيد لمفهوم وأبعاد التنمية المستدامة من قبل طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان، كما اضافت النتائج ايضاً الى انه لا تساهم مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم الاستدامة وكذلك لا توجد أهمية للتعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، التنمية المستدامة، مناهج التعليم المحاسبي، أهمية محاسبة الاستدامة، كلية المحاسبة، جامعة غريان.



Abstract:

This study aimed to identify accounting students' understanding and awareness of the concept and dimensions of sustainable development, it also sought to examine the extent to which the accounting education contributes to enhancing the sustainable concept, additional, it aimed to achieve the importance of learning sustainability accounting from the perspective of accounting students. To achieve these goals, the questionnaire was used as a tool of data collection. The sample of the study consisted of 71 students who are studying in accounting department at the Faculty of Accounting at Gharyan University. It was using (one sample t-test) analysis, and the study hypotheses were tested by SPSS for data analysis.

The results of the study indicated that there is a good understanding and realization of the concept and goals of sustainable development by students of the accounting department at the Faculty of Accounting at Gharyan University. The results also added that the accounting education do not contribute to enhancing the concept of sustainable development, the findings indicated that there no importance of the learning the sustainability accounting from the perspective of the accounting students.

Keywords: Accounting Education, Sustainable Development, Accounting Education Curricula. Sustainability Accounting Importance of, Accounting Faculty, Gharyan University.

1. المقدمة:

حظي موضوع التنمية المستدامة باهتمام كبير في جميع دول العالم على اختلاف مستويات تقدمها، خاصة بعد الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية والتغيرات المناخية التي شهدتها العالم مؤخراً. وقد اتضح ذلك في وثيقة مؤتمر قمة الأمم المتحدة



للتنمية المستدامة الذي عقد خلال الفترة (25 - 27) سبتمبر 2015، حيث ورد في الفقرة (54) أهمية تعزيز النمو الاقتصادي والممارسات الاجتماعية والبيئة المستدامة (عبد الحكيم، 2015، ص 7). تضافرت الجهود لتحقيق الأهداف الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتداخلت المداخل المقترحة للرفع من كفاءتها، وفي هذا الصدد برز التعليم كأداة ناجحة لتنفيذ التنمية المستدامة، كونه منصب على العنصر البشري من حيث امداده بالمعارف المختلفة وتكوينه وتدريبه والرفع من مستوى الوعي لديه في جميع المجالات خاصة البيئية والاجتماعية وتأهيله للتحول نحو حياة مستدامة (دهان وزغاشو، 2018، ص 2). كما يهتم التعليم المحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية الامر الذي يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والقيام بها على أكمل وجه، الامر الذي يحتم على الجهات الوصية على التعليم المحاسبي إحداث تطورات مستمرة على مناهج وأساليب التعليم المحاسبي، وبالأخص في المرحلة الجامعية، ومحاولة تضمين تلك التطورات والتغيرات في مناهج وأساليب التعليم بصفة عامة، والمحاسبي خاصة (عجيلة وقنيع، 2016، ص 37). بالإضافة الى ان التعليم المحاسبي هو الذي يتكفل بتوفير سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة علمياً وعملياً والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدول لتحقيقها، حيث لا تخلو أي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجمها او نوع نشاطها من ضرورة وجود شخص يقوم بالعمل المحاسبي وبالتالي أصبح التعليم المحاسبي ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن لتحقيق الهدف والغاية منه (وليد واخرون، 2018، ص 4).

1.1 الدراسات السابقة:

- دراسة (عجيلة وقنيع، 2016) سعت للتعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة اقسام المحاسبة، وتوصلت الدراسة



- الى ان التعليم يعاني من مشاكل فنية ومادية واوصت الدراسة الى ضرورة التعليم المستمر للطلبة والأساتذة لزيادة المهارات ومواكبة التطورات الحديثة.
- دراسة (Makarenk & Plastum، 2017) التي هدفت للتحقق من دور المحاسبة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة الى ان المحاسبين هم جزء مهم في التحول لتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال الدور الذي يحققونه في أداء مهامهم وتحسين مهاراتهم التنافسية في الشركات التي يعملون بها.
 - هدفت دراسة (دهان وزغاشو، 2018) الى وضع نظرة شاملة عن التنمية المستدامة باعتبار ان التعليم يعتبر مدخلاً استراتيجي لتفعيلها من خلال استعراض الدراسات ذات العلاقة بموضوع التعليم والتنمية المستدامة وتوصلت الدراسة الى انه يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير نوعية تعليم وتعلم مشبع بالوعي على جميع المستويات في جميع البيئات الاجتماعية.
 - تناولت دراسة (وليد واخرون، 2018) التعرف على دور التعليم المحاسبي في تحسين جودة مهنة المحاسبة من خلال استقصاء عينة عشوائية تتكون من طلبة وأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية بالإضافة الى ممارسين لمهنة المحاسبة في الجزائر، وتوصلت الدراسة الى ان التعليم المحاسبي غير قادر على مواكبة التطور المستمر في المهنة، واوصت الدراسة على ضرورة تزويد طلبة المحاسبة بمهارات عالية للرفع من مستواهم المهني.
 - دراسة (Peyrovon، 2019)، تهدف الدراسة الى التعرف على مدى فهم طلاب المحاسبة لمفهوم التنمية المستدامة وهل من الممكن ادماج التنمية المستدامة في التعليم المحاسبي، الدراسة أجريت على طلاب في جامعة غوتنبرغ في السويد، اشارت الدراسة الى وجود فهم وإدراك لمفهوم التنمية المستدامة بين الطلاب، كما



اشارت النتائج الى ان الطلاب لا يرغبون في ادماج التنمية المستدامة في التعليم المحاسبي.

- هدفت دراسة (اشكال وامعرف، 2019) الى التعرف على مدى الادراك لمفهوم التنمية المستدامة وماهي الصعوبات التي تحد من تطبيق متطلبات التنمية المستدامة في شرمة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز في ليبيا، حيث تم استخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم تجميع البيانات من خلال المقابلات الشخصية للعاملين بالشركة، وكشفت الدراسة على ان النظام المحاسبي في الشركة لا يولي اهتماماً للإفصاح عن الجوانب المختلفة للتنمية المستدامة، كما اوصت الدراسة على ضرورة اعداد وتنفيذ برامج تدريبية للمحاسبين لتمكينهم من الإلمام بالإجراءات اللازمة للإفصاح عن الانشطة التنموية المستدامة.
- دراسة (النعاس والقنبري، 2020) سلطت الضوء على كيفية استخدام المحاسبة الذكية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تم استخدام منهج تحليل المضمون من خلال التركيز على هدفين من اهداف التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة الى ان المحاسبة الذكية تعتبر عنصراً مهماً لنمو المشروعات الصغيرة واستدامتها، كما اوصت الدراسة بضرورة تظافر الجهود للاهتمام بالمحاسبة الذكية باعتبار انها مقصداً من مقاصد التنمية المستدامة. وفي نفس المجال، هناك دراسة (الشريدة والسامرائي، 2021) التي توصلت الى ان الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي يحقق سبعة من اهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين، وقد اوصت الدراسة بضرورة استحداث برامج دراسات عليا في مجال الذكاء الاصطناعي.
- دراسة (حجازي وآخرون، 2021) اكدت على وجود دور للتأهيل العلمي والأكاديمي في تنمية المهارات المهنية والاخلاقية لطالب المحاسبة، حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من عدد من طلاب قسم المحاسبة والتمويل في كلية



التقنية في فلسطين، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاعمال المالية والإدارية، من خلال توزيع استبانة عليهم لجمع البيانات وتحليلها، وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمقررات العلمية المتعلقة بالمهنة.

- دراسة (Hassan et al., 2022) هدفت الدراسة الى استكشاف دور برامج التعليم المحاسبي في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة وريادة الاعمال في المجتمع السعودي من خلال استطلاع عينة ذات علاقة بالتعليم المحاسبي تتمثل في أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين، اشارت نتائج الدراسة الى فشل برامج التعليم المحاسبي في دعم مفاهيم وممارسات التنمية المستدامة، واوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي لدعم تلك المفاهيم.

- دراسة (الشريف، 2022) هدفت الدراسة الى التعرف على واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية وكانت العينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وخريجوا اقسام المحاسبة ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام بسوق العمل وتوصلت الدراسة الى ان مناهج التعليم المحاسبي لا تواكب متطلبات سوق العمل واوصت الدراسة بضرورة ربط مناهج المحاسبة النظرية بواقع سوق العمل وضرورة الالتزام بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

من خلال تسليط الضوء على الدراسات السابقة تُعد الدراسة الحالية امتداداً لها، حيث يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات في انها ركزت على التعليم المحاسبي ومدى مواكبته لبيئة الاعمال المعاصرة ومدى مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة ان مجتمع الدراسة في اغلب تلك الدراسات هم طلاب اقسام المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، الا ان الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في انها من الدراسات الأوائل التي ربطت بين التعليم المحاسبي



ومفهوم التنمية المستدامة في البيئة الليبية وتحديداً على طلاب قسم المحاسبة في جامعة غريان.

2.1 مشكلة الدراسة: من خلال الدراسات السابقة نستطيع القول بأنه توجد حاجة ملحة الى التوجه نحو تطوير مهنة المحاسبة لتواكب الأهداف المعاصرة التي تتضمن تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وبما ان الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة، حيث تُدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، وبما ان تلك الطريقة أصبحت لا تتماشى مع متطلبات المهنة والاحتياجات التطبيقية في الواقع العملي، لذلك دعت الضرورة الى الاهتمام بالتعليم المحاسبي واساليبه من خلال التركيز على الظواهر والتحديات التي تواجه المحاسبين وتطوير مهنة المحاسبة التي تستوجب إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي التقليدية وتحديثها، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية التعليم المحاسبي في كونه أداة فاعلة لتحقيق اهداف مهنة المحاسبة المتمثلة في توفير معلومات أكثر شمولية تساعد في اتخاذ القرار المناسب من خلال الموازنة بين حاجة المجتمع والبيئة من جهة، وحاجة أصحاب المصلحة من جهة أخرى، لذا يجب التركيز على العنصر البشري من حيث تعليمه وتدريبه والرفع من مستوى الوعي لديه في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتأهيله من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها في الأسئلة الآتية:

1. ما مدى وجود إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة؟
2. هل تساهم مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان؟
3. هل توجد أهمية لتعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان؟



3.1 فرضيات الدراسة:

1. يوجد إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة.
2. لا تساهم مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان.
3. توجد اهمية للتعليم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان.

4.1 منهجية الدراسة: في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الاطلاع على ماورد في الادب المحاسبي من كتب ودوريات تتناول التعليم المحاسبي والتنمية المستدامة، بالإضافة الى استخدام المنهج الاستنباطي من خلال اجراء دراسة الميدانية للتعرف على وجهات نظر طلاب قسم المحاسبة بجامعة غريان حول التعليم المحاسبي والتنمية المستدامة وابعادها، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة وتحليل البيانات للوصول للنتائج والتوصيات.

5.1 اهداف الدراسة: يعد التعليم المحاسبي من متطلبات نجاح المحاسب في ممارساته المهنية والالتحاق بسوق العمل في المجتمع، لان من خلال التعليم المحاسبي يكتسب المحاسب قدراته ومهاراته وبالتالي تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تسليط الضوء على مفهوم التعليم المحاسبي، باعتبار انه مدخل استراتيجي لتفعيل التنمية المستدامة.
2. التركيز على مفهوم التنمية المستدامة وابعادها.
3. التعرف على مدى إدراك ووعي طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة، وتسلط الضوء على مدى مساهمة مناهج



التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم وابعاد التنمية المستدامة للطلاب، بالإضافة للتعرف على مدى أهمية تعلم محاسبة الاستدامة لطلاب قسم المحاسبة.

6.1 أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة في ان أغلب الدول والمجتمعات تسعى وتتسابق لتبني وتطوير الاستراتيجيات التي تهدف لتفعيل التنمية المستدامة، وباعتبار ان التعليم له صلة مباشرة بالتنمية المستدامة وابعادها، فإن الدراسة الحالية ركزت على الربط بين التعليم المحاسبي والتنمية المستدامة من خلال استقصاء طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان بغرض زيادة الوعي البيئي والاجتماعي للطلاب، كذلك تتبع أهمية الدراسة الحالية كونها تركز على التعليم المحاسبي الذي يحتاج الى تطوير وتحسين مستمر لتحقيق الاهداف المنشودة منه، حيث يوجد قلة في الدراسات التي تربط بين هاذين العنصرين في البيئة الليبية،

7.1 حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على واقع إدراك ووعي طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة، ومدى مساهمة المقررات التعليم المحاسبي في تعزيز هذا الادراك والوعي للتنمية المستدامة، بالإضافة الى التعرف على مدي تأثير التعليم المحاسبي على الممارسة المهنية لهم.
- **الحدود المكانية:** كلية المحاسبة بجامعة غريان.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي ربيع (2023).
- **الحدود البشرية:** طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان.

2. تقسيمات الدراسة: بعد الإطار التمهيدي للدراسة الذي سبق عرضه تم تقسيم الدراسة الى جزئين: الإطار النظري والإطار العملي.



1.2 الإطار النظري للدراسة: يتضمن هذا الجانب المفاهيم والتعريفات والمصطلحات الخاصة بالدراسة.

1.1.2 مفهوم التعليم المحاسبي: تنتمي المطالب بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة لتكون نظاماً معلوماتياً يساعد على التخطيط والرقابة واتخاذ القرار بالإضافة للدور الاجتماعي، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها التي بقيت دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على اعداد المخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب التغير والتطوير في مهنة المحاسبة لمواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدول لتحقيقها، كما ان قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة سوف يؤدي الى اهدار المصادر الطبيعية للدولة، وبالتالي عدم الاستجابة للتحديات في الاقتصاد الحديث (وليد واخرون، 2018، ص5). وقد اشارت دراسة (عجلة وقنيع، 2016، ص39) الى ان التعليم المحاسبي أصبح ظاهرة ملحة يتطلبها الوضع الراهن وذلك نتيجة لعدة عوامل منها: عامل الانفجار المعرفي الذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة، وكذلك عامل الانفجار السكاني الذي يطالب بإشباع الطلب الاجتماعي ونشر التعليم ونشر التعليم العالي، بالإضافة الى تصاعد مستوى المؤهلات المطلوبة للعمل وتنوع الخبرات وذلك لم تفرضه العولمة. كما ان الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة تتطلب الأسس العلمية الصحيحة لتحقيق الهدف منه. وبالتالي يمكن القول بأن التعليم المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات الواجب اتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية وخاصة الجامعات بغية تحقيق الهدف والمتمثل في



الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات عالية تمكنهم من الالمام بكافة الجوانب الواجب توافرها بقصد تحقيق التوازن بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من اجل حياة مستدامة (وليد واخرون، 2018، ص 4). للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها وهي: أولاً الخطة الدراسية وتتمثل في المناهج الدراسية، ثانياً الهيئة التدريسية، ثالثاً البيئة وهي الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية. كما ان التعليم المحاسبي يساعد بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل بالكوادر المحاسبية (وليد واخرون، 2018، ص 7).

2.1.2 المهارات الواجب توافرها في التعليم المحاسبي لممارسة مهنة المحاسبة:
اشارت دراسة الى انه تقع على عاتق الجامعات وبرامج المحاسبة مسؤولية اكساب الطالب مهارات تساعد على ممارسة المهنة بدقة وموضوعية ومن ضمن هذه المهارات مهارات اكتشاف والتعامل مع المعلومات البيئية التي يتم من خلالها ممارسة مهنة المحاسبة (حجازي واخرون، 2021، ص 171).

3.1.2 مفهوم التنمية المستدامة: استخدم مصطلح التنمية المستدامة في بادئ الامر للدلالة على النمو الاقتصادي المستمر، غير انه تطور للدلالة على النمو الاقتصادي مع المحافظة على البيئة، وفي عام 1987 وضعت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية تقريرها (مصيرنا المشترك) تعريفاً للتنمية المستدامة بأنها (التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتهم)، وفي مؤتمر (قمة الأرض) برعاية الأمم المتحدة في البرازيل في 1992 عُرِفَت التنمية المستدامة على انها (ضرورة انجاز الحق في التنمية، حيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل)، بينما رأت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي بأن التنمية المستدامة (تعكس مجموعة منسقة من عمليات التحليل والتخطيط والاستثمار



وتدمج بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع (دهان وزغاشو، 2018، ص3). وقد تعددت مفاهيم التنمية المستدامة في الدراسات السابقة نستعرض بعض هذه المفاهيم، التنمية المستدامة هي العلاقة الوثيقة بين متطلبات التنمية وأوضاع البيئة التي تتطلب البحث عن أفضل السبل لضمان استقرار عمليات التنمية وتطورها من ناحية واستمرار فاعلية وحيوية النظم البيئية وكفاءتها من ناحية أخرى (عبد الحكيم، ص13). كما عرفت التنمية المستدامة على انها استغلال الموارد الطبيعية الحالية لإرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية معاً بحيث أنها لا تضر بالبيئة، وتكون ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية (إبراهيم، 2018، ص 419).

4.1.2 ابعاد التنمية المستدامة: تتضمن التنمية المستدامة على ثلاثة ابعاد: بعد اقتصادي، وبعد اجتماعي، وبعد بيئي، وهناك من يضيف ابعاد أخرى نجد في مقدمتها البعد المؤسسي او البعد التكنولوجي (التقني)، وتتفاعل هذه الابعاد فيما بينها لتحقيق الأهداف التنموية التي تضمن احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية معاً، حيث ان البعد الاقتصادي يكون من خلال ترشيد الاستهلاك بما يضمن الحد من استنزاف الموارد الطبيعية، اما البعد الاجتماعي يتم فيه التركيز على العدالة في توزيع الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم وتحقيق المساواة وإرساء الديمقراطية حيث يتم التركيز على العنصر البشري في العملية التنموية، اما البعد البيئي من خلال الموازنة بين البعدين السابقين الاقتصادي والاجتماعي، وبالنظر الى البعد المؤسسي يشير الى استخدام التكنولوجيا الانظف والاكفاً وتقليل استهلاك الطاقة (دهان وزغاشو، 2018، ص4).

5.1.2 التعليم المحاسبي من اجل التنمية المستدامة: يمكن القول بأن التعليم من اجل التنمية المستدامة هو تعليم شامل يعالج مضامين التعليم ونتائجه وبيئة التعليم ويحقق



غايته من اجل المجتمع، أي انه تعليم من اجل المستقبل ومن اجل المجتمع في أي زمان ومكان، كما انه عنصر فعال للانتقال الموفق نحو مجتمعات واقتصاديات مراعية للبيئة (دهان وزغاشو، 2018، ص7). ويمكن القول بان التعليم المحاسبي هو نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعداده ليصبح عضواً فعالاً في مهنة متنامية على الدوام، وتوجب على المحاسب التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاجتماعية (عجلة وقنيع، 2016، ص41). كما ان تطوير التعليم المحاسبي في ظل التطورات والتغيرات الحديثة من الإمكان اعداد خريجين يواكبون التطورات المنتظرة، اذ يمدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من التكيف مع متطلبات المجتمع والبيئة، وفي هذا الصدد تسعى المنظمات المهنية والاتحادات الدولية الى ابراز قضايا هامة ينبغي ادراجها في المناهج التعليمية المحاسبية لتأهيل المحاسبين لمتطلبات الأجيال القادمة، كما تظهر أهمية التعليم المحاسبي من خلال الجهود المبذولة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطوير العملية التعليمية خاصة بعد ازدياد الحاجة الى العمل المحاسبي في بيئة الاعمال المعاصرة (عجلة وقنيع، 2016، ص45).

6.1.2 مفهوم محاسبة الاستدامة: هي نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم واسهام المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة (ابراهيم، 2018، ص 411).

2.2 الإطار العملي للدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة ستعرض أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية، ومجتمع وعينة الدراسة، ونتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

1.2.2 أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة في جمع البيانات على أسلوب الدراسة الميدانية، وتم الاعتماد على الدراسات السابقة في تطوير استبانة هذه



الدراسة (Peyrovon & Hartmann، 2018 ؛ حجازي وآخرون، 2021؛ Hassan et al، 2022) وتتكون الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: يتضمن هذا الجزء البنود التي تقيس بعضاً من المعلومات عن الطلاب للمشاركين في هذه الدراسة.

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة متعلقة بالفرضيات، المحور الأول: ويشمل على (8) فقرات، وقيس الفرضية الأولى، والمحور الثاني ويشمل على (8) فقرات، وقيس الفرضية الثانية. اما المحور الثالث ويشمل على (8) فقرات، وقيس الفرضية الثالثة. وقد كانت الإجابات على أسئلة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (1) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
درجة الموافقة	5	4	3	2	1

2.2.2 مجتمع وعينة الدراسة: عينة الدراسة هي عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والذي يتمثل في طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان. وقد تم توزيع عدد (80) استبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، ورجع منها (71) استبانة، تم استبعاد (9) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وعليه يكون عدد الاستبانات المستخدمة في التحليل (71) استبانة، والتي تمثل ما نسبته 88.75 % من الردود



وتعد هذه النسبة كافية لتمثيل مجتمع الدراسة، بحيث يمكن الاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها لاختبار فرضيات الدراسة.

3.2.2 صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

1.3.2.2 صدق الاستبانة Validity: الصدق هو مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه، أي أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة، ويتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

(أ) **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):** قامت الباحثتان بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل الى تصميم المسودة الاولى للاستبانة، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة وتحكيمها علمياً من قبل مجموعة من المتخصصين في مجال المحاسبة والمراجعة والمهتمين بمناهج البحث العلمي، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي توافقت عليها الآراء، ومن ثم تم إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة.

(ب) **صدق التجانس (الاتساق الداخلي):** صدق التجانس (الاتساق الداخلي) هو مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبانة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (2): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة



ت	المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
1	مدى وجود إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة؟	8	0.927	*0.000
2	مدى مساهمة مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان	8	0.893	*0.000
3	مدى اهمية تعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان	8	0.871	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2.3.2.2 ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة يعني التأكد من ان الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، ولأجل اختبار ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف الدراسة فقد تم استخدام كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، ومعامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية.

(أ) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient): وقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، والتي يوضحها الجدول (3):

جدول (3): معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

ت	المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مدى وجود إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة؟	8	0.945



2	مدى مساهمة مقررات التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان؟	8	0.881
3	مدى اهمية تعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان	8	0.864
	اجمالي الفقرات معاً	24	0.901

يتضح من الجدول (3) ان جميع معاملات كرونباخ ألفا لكل لمحور من محاور الدراسة، ولإجمالي محاور قائمة الاستبانة أكبر من (0.70)، وهذا يدل على مستوى عالي من ثبات أداة الدراسة، مما يعني إمكانية اعتماد النتائج والاطمئنان الى مصداقيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب) التجزئة النصفية (Split Half): تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار الى مجموعتين، ومن ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين (r^2)، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

1. معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient

2. معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient

كما يتضح من الجدول (4) ان قيمة معامل كرونباخ ألفا للمجموعة الاولى 0.871 لعدد 12 فقرة، ومعامل كرونباخ ألفا للمجموعة الثانية 0.895 لعدد 12 فقرة، وبالتالي قيمة معامل كرونباخ ألفا غير متساوي للمجموعتين، وسنستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من الجدول (4) يتضح ان قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.881 وهذه القيمة عالية ومقبولة في العرف الإحصائي.

جدول (4): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية



187.	Value	Part 1	معامل الفا كرونباخ
12	N of Items		
895.	Value	Part 2	
12	N of Items		
24	Total N of Items		
81.8	معامل ثبات جثمان		

بالنظر للمعاملات السابقة، يتبين أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد. وبذلك تكون الباحثان قد تأكدتا من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتهما لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4.2.2 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

1.4.2.2 معلومات عن عينة الدراسة: يهدف هذا الجزء من الدراسة الى التعرف على معلومات عن عينة الدراسة، وتم تحديد هذه المعلومات في الجدول (5):

جدول (5): توزيع افراد العينة

المتغير	العدد		النسبة المئوية %
الطلاب	60		84.51%
	11		15.49%
الجنس	43	الذكور	60.56%
	17	الاناث	23.94%
	8	الذكور	11.26%



% 4.22	3	الاناث		
%40.85	29	الفصل السادس	طلاب المحاسبة (بكالوريوس)	المستوى الدراسي
% 18.31	13	الفصل السابع		
%25.35	18	الفصل الثامن		
% 2.82	2	الفصل الرابع	طلاب المحاسبة (دراسات عليا)	
%12.68	9	اعلى من الرابع		
%100	71		المجموع	

يتضح من الجدول (5) ان عينة الدراسة تنقسم الى 60 (84.51%) طلاب محاسبة (بكالوريوس) منهم 43 (60.56%) ذكور و 17 (23.94%) اناث، وكذلك 11 من الطلاب (دراسات عليا) منهم 8 (11.26%) ذكور و 3 (4.22%) من الاناث، كما ان المستويات الدراسية في مرحلة البكالوريوس تتراوح بين الفصل السادس والثامن في حين ان طلاب الدراسات العليا تتراوح مستوياتهم من الفصل الرابع فأكثر.

2.4.2.2 تحليل بيانات واختبار فرضيات الدراسة الميدانية:

تم استخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والدلالة الاحصائية، وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل محاور الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء الطلاب المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى أن الطلاب المشتركين موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن الطلاب المشاركين غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 3،

وتكون الآراء محايدة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

- المحور الأول: مدى وجود إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة.

تم دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، حيث يتبين من الجدول (6) ما يلي:

جدول رقم (6): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الأول

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار T	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد	الأهمية النسبية %
1	التنمية المستدامة تعني تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بحقوق واحتياجات الأجيال القادمة.	3.51	.970	8.20	* 0.001	موافق	70.2
2	التنمية المستدامة تشير إلى استخدام الموارد مثل المياه والتربة والطاقة بطريقة لا تؤدي إلى فئاتها أو تدهورها أو نقص جودها.	3.55	.628	10.53	* 0.000	موافق	71
3	التنمية المستدامة تعني الحق في التنمية الاجتماعية والبيئية بطريقة متساوية بين أجيال الحاضر والمستقبل.	3.35	.892	9.77	* 0.001	موافق	67
4	التنمية المستدامة تتضمن تحقيق العدالة في توزيع الخدمات كالصحة والتعليم لأفراد المجتمع.	2.46	1.056	9.22	* 0.010	غير موافق	49.2
5	التنمية المستدامة هي تحقيق التوازن في تحقيق التنمية الاقتصادية والحفاظ عليها والحد من الفقر بين أفراد المجتمع.	2.37	1.030	8.19	* 0.000	غير موافق	47.4
6	التنمية المستدامة تشمل استخدام الموارد المتجددة للطاقة.	3.43	.699	7.54	* 0.002	موافق	68.6
7	تتضمن التنمية المستدامة استخدام التكنولوجيا النظيفة الصديقة للبيئة التي تستخدم أقل طاقة وأقل نفايات.	3.53	.883	9.71	* 0.000	موافق	70.6



41.8	غير موافق	* 0.001	10.18	1.027	2.09	التنمية المستدامة تشمل عمليات الانفاق على البحث والتطوير.	8
	قبول الفرضية	* 0.000	9.167	0.898	3.161	القيمة الكلية	

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 (T) * الجدولية

عند درجات حرية (70) عند مستوى المعنوية 0.05 تساوي (1.994)

يتضح من الجدول (6): 1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمدى وجود إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة تراوحت بين (2.09 - 3.55)، حيث أن الفقرة (2) والتي تنص على ان (التنمية المستدامة تشير الى ان استخدام الموارد مثل المياه والتربة والطاقة بطريقة لا تؤدي الى فنانها او تدهورها او نقص جدواها)، قد تحصلت على أعلى متوسط مرجح (3.55) وأهمية نسبية (71%)، في حين تحصلت الفقرة (8) التي تنص على (التنمية المستدامة تشمل عمليات الانفاق على البحث والتطوير) على ادنى متوسط مرجح (2.09) وأهمية نسبية (41.8). كما يبين الجدول ان جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).

2. ويلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (6) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.008) بانحراف معياري مناظر له (0.898) وناقصة إحصاء الاختبار T (9.167) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، بالإضافة الى ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية، مما يدل على قبول هذه الفرضية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Peyrovon، 2019، Hassan et al.، 2022) التي تؤكد ان هناك وعي وإدراك لمفهوم التنمية المستدامة، ومن الممكن تفسير ذلك بأن الطلاب



يسعون الى تطوير و تنمية مداركهم حول القضايا المعاصرة الخاصة بالمجتمع والبيئة من حولهم . وبذلك نصل إلى قبول الفرضية الأولى والتي تنص على انه: يوجد إدراك ووعي لطلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة.

•المحور الثاني: مدى مساهمة مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان: تم دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، حيث يتبين من الجدول (7) ما يلي:

جدول رقم (7): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثاني

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار T	الدلالة الإحصائية	الاتجاه المساند	الأهمية النسبية %
1	المناهج المحاسبية لا تساعد الطالب على فهم واستيعاب موضوع التنمية المستدامة	3.53	1.031	7.231	* 0.000	موافق	70.6
2	اعضاء هيئة التدريس لا يحرصون على إيضاح وتفسير مفهوم التنمية المستدامة للطلاب	3.93	.975	9.979	* 0.001	موافق	78.6
3	المناهج المحاسبية النظرية لا تساعد الطالب في تكوين أساس حول مفهوم محاسبة الاستدامة	3.31	1.891	11.256	* 0.000	موافق	66.2
4	تساعد المناهج الدراسية المحاسبية في تنمية مهارات الطالب حول فهم ومعرفة الأنشطة المتعلقة بالبيئة وكذلك الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي	2.17	1.046	8.134	* 0.013	غير موافق	43.4



المؤتمر العلمي حول التعليم العالي والتنمية المستدامة
تحت شعار (نحو تعليم عال يواجه التحديات ويحقق التنمية المستدامة)



40.2	غير موافق	* 0.000	9.781	1.881	2.01	الطلاب يتلقون دورات تساعد في فهم محاسبة الاستدامة	5
71.8	موافق	* 0.001	10.113	.959	3.59	ليس هناك مناهج دراسية محاسبية خاصة تتعلق بالمحاسبة عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية	6
69.2	موافق	* 0.000	9.642	.895	3.46	المناهج المحاسبية لا تتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع والبيئة	7
43	غير موافق	* 0.000	7.954	1.048	2.15	يستطيع الطلاب فهم الأهداف الحديثة للمحاسبة من خلال المقررات التي يدرسونها	8
	قبول الفرضية	* 0.000	9.261	1.103	3.019	القيمة الكلية	

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05 (T) * الجدولية

عند درجات حرية (70) عند مستوى المعنوية 0.05 تساوي (1.994)

يتضح من الجدول (7): 1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة مقررات التعليم المحاسبي تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان تراوحت بين (2.01 - 3.93)، حيث أن الفقرة (2) والتي تنص على (اعضاء هيئة التدريس لا يحرصون على إيضاح وتفسير مفهوم التنمية المستدامة للطلاب.)، قد تحصلت على أعلى متوسط مرجح (3.93) وأهمية نسبية (78.6%)، في حين تحصلت الفقرة (5) التي تنص على (الطلاب يتلقون دورات تساعد في فهم محاسبة الاستدامة) على ادنى متوسط مرجح (2.01) وأهمية نسبية (40.2). كما يبين الجدول ان جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).



2. ويلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (7) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.019) بانحراف معياري مناظر له (1.103) وان قيمة إحصاء الاختبار T (9.261) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، بالإضافة الى ان قيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية، مما يدل على قبول هذه الفرضية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (وليد واخرون، 2018؛ العريفي، 2021؛ Hassan et al.، 2022) التي اشارت الى ان المقررات الدراسية لا تسهم في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، ومن الممكن تفسير ذلك بأن المقررات الدراسية الحالية لا تواكب التغيير والتطور المستمر في مهنة المحاسبة والذي يعتبر مطلوب لتجاري الأهداف الحديثة للبيئة والمجتمع والبيئة التي تعمل في نطاقهما وبذلك نصل إلى قبول الفرضية الثانية والتي تنص على انه لا تساهم مناهج التعليم المحاسبي في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة وابعادها من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان.

• المحور الثالث: مدى اهمية تعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان

تم دراسة فقرات هذا المحور كلاً على حدة، حيث يتبين من الجدول (8) ما يلي:

جدول رقم (8): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثالث

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار T	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد	الأهمية النسبية %
1	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في التعامل مع الأنشطة الاجتماعية والبيئية	2.23	.431	1.998	* 0.003	غير موافق	44.6
2	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في ان يكون ملم بالتغيرات والتطورات المعاصرة في المجتمع والاهداف الحديثة للوحدات الاقتصادية	1.95	.697	1.921	* 0.000	غير موافق	39
3	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في ترك أثر ايجابي في المجتمع	2.81	.570	.879	* 0.020	موافق	56.2



54	موافق	* 0.001	1.015	.703	2.70	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في الحصول على وظيفة في المستقبل	4
39.2	غير موافق	* 0.000	1.337	.662	1.96	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد في تحسين وتطوير مخرجات التعليم المحاسبي	5
56.6	موافق	* 0.002	1.784	.834	2.83	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في أداء مهامه في المستقبل بطريقة أكثر كفاءة وبمهنية عالية	6
42.8	غير موافق	* 0.001	1.996	.589	2.14	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد في سد حاجات المجتمع وفقاً للمعايير العالمية	7
54.2	موافق	* 0.000	1.570	.788	2.71	تعلم محاسبة الاستدامة تساعد في تعزيز الاستدامة في الحياة الشخصية للطلاب	8
رفض الفرضية		* 0.000	1.562	.659	2.416	القيمة الكلية	

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

* (T) الجدولية عند درجات حرية (70) عند مستوى المعنوية 0.05 تساوي (1.994).

يتضح من الجدول (8): 1. أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة مدى أهمية تعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان تراوحت بين (1.95 - 2.83)، حيث أن الفقرة (6) والتي تنص على أن (تعلم محاسبة الاستدامة تساعد الطالب في أداء مهامه في المستقبل بطريقة أكثر كفاءة وبمهنية عالية)، قد تحصلت على أعلى متوسط مرجح (2.83) وأهمية نسبية (56.6%)، في حين تحصلت الفقرة (5) التي تنص على (تعلم محاسبة الاستدامة تساعد في تحسين وتطوير مخرجات التعليم المحاسبي) على أدنى متوسط



مرجح (1.96) وأهمية نسبية (39.2). كما يبين الجدول ان جميع الفقرات لها دلالة إحصائية وأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05).
2. ويلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (2.416) بانحراف معياري مناظر له (0.659). وان قيمة إحصاء الاختبار T (1.562) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي أقل من 3، بالإضافة الى ان قيمة (T) المحسوبة اصغر من قيمة (T) الجدولية، مما يدل على رفض هذه الفرضية، ومن الممكن تفسير ذلك بأن الطلاب غير ملمين بأهمية محاسبة الاستدامة التي تواكب التغيير والتطور المستمر في مهنة المحاسبة لتجاري الأهداف الحديثة للمجتمع والبيئة التي تعمل فيه وبذلك نصل إلى رفض الفرضية الثالثة والتي تنص على انه توجد اهمية لتعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد اهمية لتعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان .

3. النتائج والتوصيات:

1.3 النتائج:

وبعد دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع وفي ضوء تحليل بيانات الدراسة الميدانية تم استخلاص النتائج التالية:

1. أظهر الجانب النظري من الدراسة بأن التعليم المحاسبي يساهم في تطوير مهارات وقدرات الطلاب لأداء مهامهم بجودة وكفاءة عالية، بالإضافة الى ان التنمية المستدامة هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع لكل الأجيال الحالية



والقادمة، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي هو الوسيلة الأكثر فاعلية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

2. يوجد وعي وإدراك لمفهوم وابعاد التنمية المستدامة من قبل طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان، وهذا شيء جيد لأن المجتمع بحاجة الى افراد يفهمون ويعون اساسيات ومتطلبات التنمية المستدامة وهذا من شأنه إرساء معالم التنمية المستدامة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

3. مناهج ومقررات التعليم المحاسبي المعتمدة في الكلية لا تساهم في تعزيز وترسيخ مفهوم التنمية المستدامة للطلاب المحاسبة في كلية المحاسبة بجامعة غريان، مما يعني بأن مدخلات التعليم المحاسبي تحقق اهداف محدودة للطلاب الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى الحد من تأدية المهام المنوطة بهم بشكل جيد وفعال في المستقبل.

4. لا توجد أهمية لتعلم محاسبة الاستدامة من وجهة نظر طلاب قسم المحاسبة بكلية المحاسبة بجامعة غريان، وهذا يشير الى وجود فجوة بين مدخلات التعليم المحاسبي ومخرجاته الامر الذي قد ينعكس سلباً على الواقع المهني في المستقبل، حيث ان التعليم المحاسبي يساعد على تطوير مهارات الطلاب عند اداء مهامهم الوظيفية خاصة بعد ازدياد الحاجة الى العمل المحاسبي في بيئة معاصرة.

2.3 التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لزيادة الوعي والادراك لطلاب قسم المحاسبة للمفاهيم المعاصرة كالتنمية المستدامة من خلال توفير دورات توعوية تساهم في الرفع من المستوى المعرفي للطلاب.
2. تشجيع الطلاب على التعلم المستمر بغية زيادة المهارات ومواكبة التطورات الحديثة في اهداف المجتمع والتغيرات في البيئة.



3. ضرورة ان تهتم الكلية بتطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية التي يتلقاها الطلاب والتي تمثل مدخلات التعليم المحاسبي لتساهم في تعزيز وفهم المواضيع المعاصرة كالتنمية المستدامة لتعطي مخرجات ذات جودة عالية تجاري التغيرات في حاجات المجتمع.
4. إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بغية الرفع من كفاءتهم في مجال التعليم المحاسبي لضمان مخرجات كمية ونوعية تسهم بفاعلية في تطبيق التنمية المستدامة.
5. تسليط الضوء على أهمية محاسبة الاستدامة وادراجها ضمن المقررات والبرامج التعليمية لطلاب المحاسبة.
6. تساهم الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تنظم على مستوى الجامعات في الرفع من مستوى التعليم المحاسبي ليجاري التغيرات المعاصرة في اهداف المجتمع.

4. المراجع:

اولاً: المراجع بالعربية:

1. إبراهيم، السيد زكريا، 2019. "دور المحاسبة في قياس ابعاد التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)". 39(2) 405-464.
2. اشكال، غزالة احمد، امعرف، سعاد عياش علي. (2020)، "مدى إمكانية تبني المحاسبة عن التنمية المستدامة في بيئة الاعمال الليبية دراسة تطبيقية على شركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز".
- 3.. الشريدة، نادية عبد الجبار محمد و السامرائي، عمار عصام عبدالرحمن. (2021). "الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة"



- في مملكة البحرين/جامعة العلوم التطبيقية نموذجاً *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)* 16، (خاص)، 157-177.
4. الشريف، محمد الطيب. (2022). "واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل". المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل (رهانات الحاضر وافاق المستقبل). 29 يناير 2022.
5. الضالح، صبحي و مامند و كهردى سكار (2012)، "مدى ادراك أهمية محاسبة الاستدامة في القطاعين العام والخاص في إقليم كردستان- العراق". مجلة قهلاي زانست العلمية، 6(4) 685-722.
6. العريفي، ايناس مفتاح. (2021). "تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. 7 أكتوبر 2020. 107-276.
7. النعاس، فيروز عبد الرحيم والقنبري، محمد قيس عادل. (2020). "المحاسبة الذكية كأداة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة". المؤتمر الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة بعنوان: الأهداف العالمية للتنمية المستدامة- الدول النامية بيم تداعيات الواقع وتحديات المستقبل 9-10 نوفمبر 2020. 71-85.
8. حجازي، منتصر احمد وأبو ربحان، غادة اياد وسعيد، نسمة سعيد. (2021). "دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية_ دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة". مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال. 8(1) 2021.
9. دهان، محمد وزغاشو، مريم. (2018). "دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة"، الملتقى الدولي حول: الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة. 10-11 ديسمبر 2018.



10. عجيلة، محمد وقنيع، أحمد. (2016). "مساهمة التعليم المحاسبي الالكتروني في تنمية مهارات اقسام المحاسبة". *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*. العدد (3). 37-47.

11. عبد الحكيم، مجدي مليجي. (2015). "أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية". 19(5) و 60-1. <http://search.mandumah.Record/com.753715>

12. وليد، جدياني ووليد، دريهم و ياسين، مؤمن بكوش. (2018). "دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة- دراسة ميدانية بولاية الوادي". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي.
ثانياً: المراجع بالإنجليزية

1. Hassan, N. T., Alotaibi, S.M.& Hussein, R. (2022). " Sustainable Development, Entrepreneurship and Accounting Education: An Exploratory Study for Saudi Universities ". *Information Sciences letters an international Journal*. 11(6), 2101-2110.
2. Inna Makarenko and Alex Plastun (2017). The role of accounting in sustainable development. *Accounting and Financial Control*, 1(2), 4-12.
3. Peyrovan, A. (2019). Sustainability and accounting education: the students' perspective.